

د. خالد سلمان العكبري مدير النفط ساحل حصرموت

حكاوي ريفية..



محمد حسن الحسني

(١)

في العام ١٩٩٦م كان أستاذًا وكنت تلميذاً له في الصف السادس تحديداً في مدرسة (شهوة) للتعليم الأساسي -بمديرية أرياف المكلا- المدرسة والقرية التي في ربوعها عشنا معاً مراحل صبا ورياح شبابنا، كان أستاذاً رائعاً في إيصال المعلومة بسهولة رغم أنه ليس تربوي التخصص وإنما يقضي مرحلة التطوع بدلا عن التجنيد العسكري؛ أتذكر جيداً مواضيع مادة الرياضيات التي كان مدرسا لنا فيها، بكل تفاصيلها كاني بالأمس كنت طالباً وهو معلم..

(٢)

جمعتنا بقرية شهوة الكثير من الذكريات، فكان رياضياً ولاعباً بارزاً في فريقها الرياضي فريق العاصفة، الذي عاش أياماً ذهبية في عهده وكان فارس الأرياف حينها، برفقة زملاء بريه أخويه المرحوم عوض وعمر؛ سالم أحمد باقديم مدير الرقابة والتفتيش بالثروة السمكية الأسبق/ طالب باقديم الحسني مدير صحة الأرياف/الحارس خالد محمد الحسني ومبروك الحسني والأساتذة الاخوين/ علي عمر وحسن باعامر الحسني والأخوين/حسين وأحمد سالمين العكبري ومحسن ياراس وخالد سعيد باصالح وعبد اللطيف باعلوي

ومهدي حسن الحسني... وأخيراً لا يتسع المجال لذكرهم....

(٣)

لكن أين تقع قرية شهوة التي شهدت مسقط رأس المدير الجديد لشركة النفط ساحل حصرموت؟

شهوة قرية ريفية... تتبع إدارياً مديرية أرياف المكلا، تبعد عن مدينة المكلا عاصمة

حصرموت بـ ٢٥ كم في الاتجاه الشمال

الغربي. وتقع

على ضفاف وادي

يسمى

باسمها وادي

شهوة يضم

عدة قرى تبدأ

بمنطقة

شهوة

فالرفيغين

والعرم ثم موجج

ويتهي بالمنطقة غار

وتعتبر منطقتي الرشة

وأيدمه تابعة لهذا الوادي بديل أن

أبناء هاتين المنطقتين كان لهما

حضورهما في فريقها الرياضي...

وكانت تسمى في عهد السلاطين

وما بعدهما بأرض العوايد...

(٤)

مثل الدكتور الشاب /خالد

العكبري قرية شهوة كأول عضو

عنها ومنها في انتخابات أول

مجلس محلي لمديرية الأرياف

٢٠٠١؛ وشغل منصب مدير دائرة

التخطيط بالمجلس آنذاك..

غادر المجلس بعد انقضاء فترته

الانتخابية ولم يخض الانتخابات

التالية.. فقد كان طامحاً لدور أكبر وعلم أكثر...

(٥)

نعم لقد كان طموحاً... محباً للتعليم، ساعياً للتطوير، ذهب إلى عدن ثغر اليمن الباسم ومن

جامعتها العريقة حاز درجة البكالوريوس في المحاسبة والاقتصاد..

التحق بشركة النفط

موظفاً فيها بعد

تخرجه بسنوات

قليلة....

ولم يكف عن

تطوير ذاته

التعليمية

بمزيد من

الدورات...

ونال شهادة

الماجستير ثم

الدكتوراه قبل أقل

من عام من لحد

الجامعات السودانية..

أصبح بن سلمان دكتوراً.. ولم تزده

تلك الشهادة إلا تواضعا وسعياً

لتطبيق كل ما اكتسبه لتطوير عمل

الشركة التي تعتبر بيتاً ثانياً له..

كما عين مؤخرًا رئيساً لفريق

العاصفة الذي يسعى لتجديد

نشاطه بعد غياب طويل ...

(٦)

صبيحة ال ٢٦ من نوفمبر ٢٠١٨

كان قرار المحافظ / فرج البهسني

بتعيينه مديراً لشركة النفط

والثروات المعدنية، بعد أن شغل

نائباً لمدراثة المتقربين عليها في

الفترات الأخيرة...

قرار يحمل في طياته أمل بتغيير إلى الأحسن ينشده الشعب الحضرمي ويريد المحافظ ويطمح إليه الدكتور الشاب موقع يلزمه الكثير من التحديات ومن واقع معرفتي بشخصية الدكتور خالد أعتقد أنه أقدر وأجدر بتحقيق غد أجمل وأفضل لشركة ننتظر منها أن تكون أداة من أدوات تطوير المجتمع اليمني إلى نحو أجمل مما كان ومما هو كائن..

(٧)

أمام الدكتور خالد الكثير من التحديات التي تجعل من منصبه الجديد فرصة لإثبات ذاته العلمية والعملية بتمكن وإجلده (وهو قدما وقدموا)، تتيح له أن يطمح لما هو أبعد فليده كل أدوات الإجابة والاتقان...

(٨)

لا أقول كل ذلك من باب الانحياز لابن القرية التي عشنا ذات شباب في رباهنا تنفسنا عبير هوانها النقي... وتقينا ظلال أشجارها... وغنينا مع تغاريد طيورها. وصوت مياها الذي يتسلسل كموسيقى تحيي البدن وتنعش النفس.. ولكن مسارات متعددة ومواقف كثيرة تجعلني أؤكد بأن الدكتور الشاب رجل مناسب في مكان نرجو منه أن يكون بوابة حصرموت لغد أكثر إشراقاً..

(٩)

الحكاية لم تنته، بل سنعيش فصلاً مهماً من فصولها ندعو فيها الله جل شأنه أن يوفق الدكتور/ خالد لمزيد من العمل المثمر، النافع، للوطن والإنسان..